

## النهاية في غريب الأثر

{ خنث } ( ه ) فيه [ نَهَى عن اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ ] خَنَثَتْهُ السَّقَاءُ إِذَا تَنَدَيْتَ فَمَه إِلَى خَارِجٍ وَشَرِبْتَ مِنْهُ وَقَدَبَعْتُهُ إِذَا ثَنَيْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ . وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ يُنَدِتُ نَدْيَهَا فَإِنْ إِدَامَةَ الشُّرْبِ هَكَذَا مِمَّا يُغَيِّرُ رَرِيحَهَا . وَقِيلَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا هَامَّةٌ . وَقِيلَ لئَلَا يَتَرَشَّشَ الْمَاءُ عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ فَمِ السَّقَاءِ . وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ إِبَاحَتُهُ . وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْإِدَاوَةِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ [ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَلَا يَخْتَنِثُهَا وَيُسَمِّي بِهَا نَفْعَةً ] [ سَمَّاها بِالْمَرْسَةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ . ]  
( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ قَالَتْ : فَانْخَنَثَ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قُبِيضَ ] أَي انْكَسَرَ وَانْثَنَى لِاسْتِرخَاءِ أَعْضَائِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ